وانفقت من يسير القناعة راضيا • من العيش في الدنيا بايسر بلغة
وهذبت نفسي بالرياضة ذاهبا • الى كشف ما حجب العوايد غطت
وجردت في التجريد عزمي تزهدا • وآثرت في نسكي استجابة دعوتي
متى حلت عن قولي انا هي او اقل • وحاشا هداها انها في حلت
ولست على غيب احيلك لا ولا • على مستحيل موجب سلب حيلة
وكيف وباسم الحق ظل تخلقي • تكون اراجيف الضلال مخيفتي
وها دحية وافى الامين نبينا • بصورته في بدو وحي النبوة
اجبريل قل لي كان دحية اذ بدا • لمهدي الهدى في صورة بشرية
وفي علمه عن حاضريه مزية • بماهية المرئي من غير مرية
يرى ملكا يوحي اليه وغيره • يرى رجلا يدعى اليه بصحبة
ولي من اتم الرؤيتين اشارة • تنزه عن رأي الحلول عقيدتي
وفي الذكر ذكر اللبس ليس بمنكر • ولم اعد عن حكمي كتاب وسنة
منحتك علما ان ترد كشفه فرد • سبيلي واشرع في اتباع شريعتي
فمنبع صدي من شراب نقيعة • لدي فدعني من سراب بقيعة
ودونك بحرا خضته وقف الاولى • بساحله صونا لموضع حرمتي

ولا تقربوا مال اليتيم اشارة • لكف يد صدت له اذ تصدت
وما نال شيئا منه غيري سوى فتى • على قدمي في القبض والبسط ما فتي
فلا تعش عن آثار سيري واخش غين • ايثار غيري واغش عين طريقتي
فؤادي ولاها صاح صاحي الفؤاد في • ولاية امري داخل تحت امرتي
وملك معالي العشق ملكي وجندي ال • معاني وكل العاشقين رعيتي
فتى الحب ها قد بنت عنه بحكم من • يراه حجابا فالهوى دون رتبتي
وجاوزت حد العشق فالحب كالقلى • وعن شأو معراج اتحادي رحلتي
فطب بالهوى نفسا فقد سدت انفس ال • عباد من العباد في كل امة
وفز بالعلا وافخر على ناسك علا • بظاهر اعمال ونفس تزكت
وجز مثقلا لو خف طف موكلا • بمنقول احكام ومعقول حكمة
وحز بالولا ميراث ارفع عارف • غدا همه ايثار تاثير همة
وته ساحبا بالسحب اذيال عاشق • بوصل على اعلى المجرة جرت
وجل في فنون الاتحاد ولا تحد • الى فئة في غيره العمر افنت
فواحد الجم الغفير ومن عداه • شرذمة حجت بابلغ حجة
فمت بمعناه وعش فيه او فمت • معناه واتبع امة فيه امت

Copyright © King Saud University